القدس الاربعاء في ٨ ربيع الاول ١٣٥٣ الموافق ٢٠ حزيران ١٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣٧٢ ثمن النسخة ٥ ملات

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع، في فلسطين جنيه ونصف، في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاستعمار الصهيوني في شرق الاردن. صحيفة انكليزية تشرح اسباب سفر الامير عبد الله الى لندن. مشاع زيتا والمجلس الاسلامي الاعلى. صوت من مصر يحتج على الحالة في فلسطين. الصهيونية تطل براسها في سوريا.

حديث اليوم

عمالنا العرب
أما حان اوان تنظيمهم؟

تتدفق الهجرة اليهودية على فلسطين بدعوى أن البلاد مفتقرة الى ايد عاملة كثيرة، وان الاعمال والمشاريع العمرانية أصبحت معطلة لقلة العمال.

وتصغي الحكومة المنتدبة لهذه الدعوى رغم تحققها من بطلانها، فاذا ما ايقظ العرب دوي سيل الهجرة المنهمر وشعروا بالخطر المحدق بهم فهبوا يطالبون بوقف هذا السيل الجارف عن بلادهم وسمحت الحكومة لبصيص من نور بان ينفذ الى عينيها فيزيل الغشاوة التي جللها اليهود بها وأمرت بتقليل عدد المهاجرين الى فلسطين تحقيقاً لطلبات العرب، ثارت ثائرة اليهود وقامت جمعيات عمالهم وأصحاب اعمالهم تدعي ويدعون أن نقص الايدي العاملة شل حركة العمل وانه لا يسد هذا النقص إلا عشرات الآلاف من مهاجري اليهود العمال.

فلو كانت لدينا هيئات منظمة للعمال لقامت وفندت هذه الادعاءات الباطلة، واثبتت بالبرهان أن العمال العرب العاطلين كثيرون جداً، وانه لا يجوز بحال أن يدخل البلاد عمال جدد، بينما يوجد فيها العدد الوافر من العمال العاطلين

ويشغل بعض اليهود عمالا من العرب لديهم نظراً لقلة اجورهم وقوة اجسامهم وقدرتهم على العمل، ولكن ذلك لا يعجب اليهود ولا يرضيهم بالطبع، فيهبون نساء ورجالا، شيوخاً واطفالا، في فلسطين وخارجها — كما وقع في بولونيا — لكي يدرأوا هذا الشر المستطير عن مستعمراتهم، و «يطهروها» من العمل العربي. يقفون أمام المستعمرات التي تشغل عمالا من العرب في كفر سابا وديران والمرج، فيحولون بينهم وبين عملهم، ويهددونهم إن عادوا الى الاشتغال عند اليهود! وأخبار هذه الاعمال كثيرة مستفيضة، نطالعها كل يوم في ما تنقله الصحف العربية عن الجرائد اليهودية حول هذا الموضوع

فلو كان عمالنا العرب تنتظمهم هيئات تعنى بمصالحهم، لما استطاع تهديد اليهود أن يؤثر فيهم فتيلا، ولا استطاعت هذه الهيئات أن تحافظ على مصالح العمال العرب، وترد عدوان اليهود بمثله، وترجع كيدهم الى نحورهم

وكثير من العرب يشغلون اليهود في اعمالهم، لا يردعهم عن ذلك رادع من دين أو وطنية، ولا يؤثر فيهم ما يشاهدونه في اليهود من مقاطعة لكل ما هو عربي. فهذا الفريق من العرب يزعم بعضهم أنه لا يجد في العمال العرب من يستطيع القيام بأعماله كما يقوم بها اليهود.!

وفريق منهم قد استحال دمه العربي ماء، فهو يستوي لديه العامل اليهودي والعامل العربي، وهم جميعا لا يردعهم عن هذه الفعلة النكراء، إلا مثل الطريقة التي يتخذها اليهود او اشد منها

فلو كانت لدينا جمعيات للعمال لاستطاعت أن تمنع كل واحد من العرب تحدثه نفسه أن يشغل غير عربي في عمله، وبذلك تحمي عمالنا كما تحمي عمال اليهود جمعياتهم،

وبذلك ايضا تحدث روح المقاطعة فينا، قوة يترتب عليها ما ترتب على المقاطعة سنة ١٩٢٩ من قلة المهاجرين اليهود، وكثرة المفلسين منهم، وكثرة الذين يغادرون فلسطين إلى الارض التي قذفت بهم أول الامر

وتقوم في هذه الايام جمعية العمال اليهودية لتغري بعضاً من عمال العرب على الانضمام إليها بمختلف وسائل الاغراء، وفي ذلك من الخطر على القضية الوطنية ما فيه إذ نخسر من صفوفنا عدداً كبيراً يربحه الخصم، ويعتبر اشتراك العرب مع اليهود في جمعيات عمالهم دليلا على رضاء الطبقة العاملة من العرب بالفكرة الصهيونية ووعد بلفور، وهو قطعاً ما لا يريده ولا يفكر فيه أحد من العرب حتى من يفكر منهم بالانضمام الى أمثال هذه الجمعيات

وهذا ايضاً داع آخر يحتم علينا ان نتنبه لعمالنا، وان نقوم بتنظيمهم تنظيما يغنيهم عن الانضمام الى الجمعيات الصهيونية، ويجعل منهم قوة فعالة في الدفاع عن

البقية على الصفحة الرابعة

اصابع الاستعمار
تحاول افساد صلح الجزيرة

للمستعمرين عامة، وللبريطان خاصة، مطامع ونوايا في هذا الشرق التاعس لا تزال تجيش في صدورهم منذ أزمان، وهم يستعينون بالزمن ويستسنحون الفرص لتحقيقها منذ أن فتحوا أعينهم فرأوا في أنفسهم قوة، ورأوا الشرق الضعيف يغط في نوم عميق

وللمستعمرين في الشرق أيد وأصابع تلعب في الخفاء، وتهيء الجو لتنفيذ مشاريع الاستعمار عند سنوح الفرص، متخذين من المال أكبر وسيلة، وواجدين من ضعفنا وتخاذلنا وفساد ذممنا وأخلاقنا أكبر عون

للمستعمرين في الجزيرة العربية مطامع واسعة ليس لانها على طريق الهند فحسب، بل لانها مهد الاسلام وملجأه، والاسلام عدو الاستعمار اللدود لا يستريح الاستعمار ما دام موجوداً له أثره في النفوس وسلطانه على القلوب، ولانها لا تزال بكراً لم تستثمر مواردها الطبيعية الغنية، في حين ان موارد الدول الاوروبية الطبيعية تكاد تنضب من كثرة الاستثمار

وقد حاولوا في اوقات شتى ان يدقوا اوتادهم في مناطق شتى من الجزيرة، إلا أنهم كانوا يبوؤون بالفشل لاسباب عدة لا مجال لذكرها، وان افلحوا في التسلط على بعض الاطراف يجعلونها مراكز لغزو القلب بشتى الوسائل عند سنوح الفرص

وليس يشك عاقل في ان حوادث الجزيرة الاخيرة كان للبريطان والطليان يد قوية في إثارتها غير مباشرة ومن وراء ستار. ففتنة الادارسة حركها الطليان في العام الماضي طمعاً في الاستيلاء على عسير، ولما عقد الانكليز المعاهدة الاخيرة مع الامام يحيى، تنبه الامام الى المطالبة باشياء كان قد سكت عن المطالبة بها فيما مضى حقناً للدماء، وحرصاً على مصلحة المسلمين

فلما ذر قرن الخلاف بين الملكين العربيين واستولى ابن السعود على الحديدة سارع البريطان والطليان إلى المدينة ببوارجهم بدعوى حماية السكان الاوروبيين ولكنهم عادوا فانسحبوا لما نشأ بينهم من التنافس وخوفا من ان يذهب احدهما بالنصيب الوافر على حساب الآخر

وفي اثناء مفاوضات الصلح التي كانت دائرة في الطائف كانت الصحف الانكليزية تشيع بين آونة واخرى ان ابن السعود يطالب بغرامة حربية، وان له الحق في ذلك، رامية الى ان تحرض الملك الحصيف على ذلك الطلب، راغبة في ان تنكأ جرحاً كاد يندمل، وتوسع شقة خلاف ضاقت كثيراً بحصافة الطرفين واخلاص الوسطاء، ولكن ابن السعود كان ابعد نظراً من ان ينخدع بأحابيلها، وآثر مصلحة الاسلام على مصلحته الخاصة

ذلك مثل من امثلة دسائس المستعمرين، ينصبونها على انها نصائح من قلب شفيق وعقل مجرب. وماهي الا بلاء ناصب وشقاء مقيم

والان، وبعد ان استقرت الامور في نصابها، ووقع جلالة الملك ابن السعود على معاهدة الصلح بينه وبين جلالة الامام وحملت النسخة الاخرى الى صنعاء ليوقعها جلالة الامام، تقوم جريدة التيمس لتقول في معرض الثناء المستطاب على السيد عبد الله بن الوزير مندوب جلالة الامام وما اظهره من الشجاعة والحزم والمدح لسياسة الامام، ان الحصول على الصلح كان بثمن غال!

والذي يدرك دقة الظروف التي تحيط بالموقف، يشعر تماما بالغرض الخبيث الذي رمت اليه التيمس من القول بان الصلح دفع ثمنه الامام غاليا! فهي هنا تحرضه، في لف ومواربة ومن طرف خفي، الى ان لا يقبل بدفع هذا الثمن لقاء الصلح الذي حصل عليه، وان كانت تستر هذا التحريض بقولها ان هذا الثمن غير باهظ.

ويقول القديس جون فيلبي الذي يدعي الاسلام، ويقوم بجوار بيت الله الحرام نسكا وزهداً في الدنيا كما يزعم، ومتاجرة بالسيارات كما يقول، وعيناً لبريطانيا وإصبعاً من اصابعها التي تلعب في الخفاء كما هو الواقع، يقوم ليقول أن المعاهدة التي عقدت بين الملكين والتي هي الان في طريق التوقيع، فيها بسط لحماية الملك ابن السعود المستترة على اليمن!

وقد كفانا مؤونة الرد على هذا الدس سعادة الاستاذ محمد علي علوبة باشا عضو وفد المؤتمر الاسلامي، في حديثه الذي نشرناه الى جانب دس المستر فيلبي في عدد امس الاول.

إن المستعمرين ليصيبون منا بالدس والكيد، وبمعونة غفلتنا وجهلنا، أكثر مما يصيبون منا بقوة السلاح. وسوف يظل هذا ديدنهم مادام الجهل فاشيا بيننا. وما دمنا لا نرى مصالحنا الا من خلال النظارة البريطانية. وما لم تكن لنا قوة مادية ومعنوية توقف المستعمرين عند حدودهم. وتفهمهم أن شؤوننا لا يصح أن يعالجها غيرنا بوجه من الوجوه

م. ح.

مشاهداتي في رحلتي الى اوروبا

يقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

— ٦٠ —

١٢٠ — في ضيافة الدكتور باول شنلر

الدكتور باول شنلر هو ابن الدكتور تيودور شنلر رئيس دار الايتام المستقبل واخو رئيس دار الايتام السورية الحالي القس هرمن شنلر. يقيم الدكتور شنلر في مدينة بفلنغن. معرفتنا وصداقتنا قديمة من القدس ولذلك كان سرورنا بالاجتماع معاً عظيما بعد غياب عدة سنوات.

ومجاملته ولطفه ولطف قرينته جعلتني أشعر كأنني في بيتي وليس في الغربة وكانا قد اتفقا معاً لكي يرياني ما ارغب في رؤيته في تلك الجهات ولهذه الغاية تركنا بفلنغن في ١٠ — ٩ — ١٩٣٣ وركبنا سيارة الدكتور التي كان يسوقها بنفسه وذهبنا هو وقرينته وانا معاً الى ريتلنغن ومنها الى تيبنغن. ولما وصلنا الى قرية ورملنغن شاهدنا بالقرب منها رابية وعلى رأس الرابية كنيسة صغيرة وصفها اولاند الشاعر الالماني في احدى اشعاره وصفاً ينطبق تمام الانطباق على وضعيتها وتحيط السهول بهذه الرابية من كل الجهات وكنا نرى على بعد جبال الالب الشاهقة والغابة السوداء.

١٢١ — في رتيلنغن

رتيلنغن مدينة جميلة بالقرب من بفلنغن يربطها بها خط ترامواي والغريب لا يعرف أن تنتهي بفلنغن واين تبدأ ريتلنغن لانهما واقعتان في سهل، وابنية المدينتين متصلة معاً. زرت في بفلنغن احد معارفي ثم ذهبنا معاً الى ريتلنغن لزيارة صديق آخر وتفقدت معه عدة مدارس منها مدرسة عالية للبنات وسمعت مدير المدرسة الاستاذ هرشبرغر يلقي درساً في التاريخ يجدر ان يكون نموذجاً لتدريس التاريخ وكان يريهن بالفانوس السحري كل محل تكلم عنه وكان موضوع التدريس «الاتراك امام فينا» وكان دوما يطلب من التلميذات ان يشرحن ما يرينه غريباً في الصور وما يستلفت انظارهن وان يقابلن الابنية التي يرينها بابنية المانيا والمناظر بمناظرها.

ثم زرت مدرسة لتدريس التلامذة الذين فيهم عاهة لسانية لذلك يصعب عليهم التلفظ ببعض الحروف وكذلك ذوي الادراك الضعيف وكنت ارى الاستاذ يعاملهم معاملة افضل الاباء ليجدوا لذة في الدرس وفعلا كانوا يصغون بانتباه كلي الى كل شيء كان يقال لهم اثناء الدرس.

ثم زرنا مدرسة خيرية فيها ميتم وملجأ للعجز والمشوهين وفي اثناء تفقدي محلات الميتم مر عنا تلميذ ذكي ولكنه حديث السن وبعد ان سلم علينا سأله الرئيس اذا كان يعلم من انا فتفرس في طربوشي قليلا ثم صرخ بصوت لا يخامره شك: انا اعرف من هو. هو الرئيس فن هندنبرغ. ولما قال له بانني لست هندنبرغ اجاب فوراً: لكنه رئيس همبرغ. وهنا لم نتمالك انفسنا عن الضحك والى الآن لست اعلم لماذا دعاني رئيس همبرغ.

١٢٢ — الثقافة
المدرسية الالمانية

لا تبدأ الثقافة الالمانية بحديقة الاولاد التي اوجدها المربي فرابل سنة ١٨٣٧ لان الغاية منها في المانيا ليست التثقيف المدرسي بل جمع الاحداث المهملة تربيتهم المنزلية إما لان والديهم يعملون خارج منازلهم تحصيلا للرزق او لان الاحوال العائلية ليست كما يجب ان تكون، وعندئذ يرسل الاولاد الذين لم يبلغوا سن الدراسة القانونية الى حدائق الاولاد كأولاد الفعلة الذين يعمل والدوهم طيلة نهارهم لقلة ذات يدهم. وليست غاية هذه

البقية على الصفحة الرابعة

أقوال الصحف اليهودية

جمعية الترمبلدوريين

وجوازات السفر

جاء لدوارها يوم من باريس ان اللجنة المركزية لجمعية الاصلاحيين فيها قررت اخيراً الغاء الامر السري الذي كان مرعي الاجراء حتى الان والذي كان يقضي على الترمبلدوريين بان يحصلوا على جوازات السفر التي تخولهم دخول فلسطين من المكاتب الفلسطينية التي تدار باشراف الوكالة اليهودية ، وقد الغي هذا الامر الان وسيعود الترمبلدوريون لاخذ جوازاتهم من الوكالة اليهودية نفسها

« الجامعة العربية » : المفهوم من هذا الخبر أن الترمبلدوريين سيعودون الى معاملة الوكالة اليهودية ، وقد كانوا الان يتأسون بالاصلاحيين أنفسهم ويقاطعون الوكالة اليهودية ولا يريدون التعرف عليها لانها متساهلة في عدم الاستيلاء على فلسطين بالحديد والنار ، ولانها في نظرهم متساهلة مع الانكليز ومع العرب !!

عند وزير المستعمرات

للاحتجاج على تحديد الهجرة

نشرت دوارها يوم لمراسلها في لندن ان وزير المستعمرات السر كونليف ليستر وافق على مقابلة وفد من مجلس مندوبي الطوائف اليهودية ليقدم احتجاج يهود بريطانيا على تحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين . . .

الحاميات اليهودية

ذكرت دافار ان الاجتماعات لاتزال تتوالى في كل مكان للبحث في مسألة المحافظة على العمل العبري والسعي من اجله

ومثل هذه الاجتماعات عقدت مساء امس في جمعيات مهاجري المانيا تكلم فيها الدكتور شوادرون وفي جمعية الباحروت الاشتراكية دار فيها البحث عن العمل العبري واعلان الحرب من اجله وتعيين رجال للاشتراك في الحاميات اليهودية .

اليهود في النمسا

وجاءها من مراسلها في فينا ان الصحف اللاسامية المحلية قامت بدعاية كبرى لمنع اليهود من الذبح

« لم » جديد !

لمنفعة لاجئي يهود المانيا

وجاءها من طورونطا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر اليهودي الكندي قد قررت جمع ربع مليون دولار لمنفعة الملتجئين من يهود المانيا وسيشرع بجمع التبرعات في شهر سبتمبر .

جلالة الملك علي

هل يزور بولونيا

وجاءها من ذات المراسل في وارشو ايضا ان جلالة الملك علي سيزور بولونيا في هذا الصيف .

الحبل على الجرار !

وجاءها من وارشو ان المكتب الفلسطيني في وارشو قرر اعطاء العمال الذين ينتمون لجمعية الصنائع جوازات تخولهم حق دخول فلسطين .

حياة الوطن القومي

قالت دافار

اذاع رجال الحركة الصهيونية في بولونيا منشوراً على اليهود لمناصرة صندوق العمل العبري ذكروا فيه ان حياة الوطن القومي تتوقف على تطهير المستعمرات من العامل الاجنبي .

توزيع الغنائم

تقول دوارها يوم ان الوكالة اليهودية قد خصصت من الجوازات التي اخذتها في هذا العام من الحكومة لمركز جمعية اكودات اسرائيل العالمية قسما تنال منه جمعية اكودات اسرائيل في بولونيا ٢٠٠ جواز .

في بولونيا

واتصل بمراسلها في وارشو ايضا ان مشكلة الجمارك على الأثمار الفلسطينية في بولونيا قد حلت ومن المنتظر ان تدخل بولونيا في العام القادم كثيراً من الأثمار الفلسطينية الى بلادها .

مساعي الاصلاحيين

في سبيل ستافسكي

قالت دافار :

يذاع اليوم المنشور الذي بذل الاصلاحيون مساعي جمة في سبيله ، وهو يتضمن آراء الحاخامين في الحكم الذي صدر على ستافسكي . وقد علمنا (دافار) ان الذين وقعوا على هذا المنشور هم الحاخام كوك والحاخام يعقوب مابر والحاخام عوزئيل وغيرهم من الحاخامين .

واتصل بنا ايضا ان الاصلاحيين يسعون الان لحمل بعض الكتاب والادباء على توقيع مثل هذا المنشور .

النفير العام !!

في سبيل العمل انقاذ العبري

قالت دافار :

بلغ ما جمع لصندوق العمل العبري حتى الان الفي جنيه وقد قررت اللجنة التنفيذية لجمعية العمال اقفال باب التبرعات يوم الجمعة القادم لان التبرعات لابد ان تصل حتى يوم الجمعة المذكور الى ثلاثة آلاف جنيه عدا المبلغ الذي ستقدمه جمعية العمال اليهودية نفسها .

وذكرت الجريدة ان الحاميات لاتزال تقف امام بيارات الادونين ايشتاين وكوتمان ، ولا يزال كبار اليهود وكتابهم واساتذتهم وعمالهم يشتركون فيها للمحافظة على العمل العبري .

على ان المزارعين لايزالون مصرين على غيهم ويوالون تشغيل العرب وقد انضم اليهم بالامس الادون ولفرت أحد المزارعين واخذ يشغل عمالا من العرب .

البرقيات المتبادلة

بين جلالة الملك ابن سعود والسيد الحسن الادريسي

بمناسبة وصول السيد الحسن الادريسي الى الحديدة رفع الى جلالة الملك ابن سعود البرقية التالية :

جلالة الملك المعظم عبد العزيز ايده الله

شملنا احسان واعتناء صاحب السمو نجلكم الموفق في الحط والترحال إلى ان وصلنا الى الحديدة يومنا هذا الساعة العاشرة ، فنشكركم على حلمكم وحسن مكارمكم والسلام عليكم

الحسن بن علي بن ادريس

وقد ارسل جلالته البرقية الجوابية الآتية :

الاخ السيد الحسن الادريسي — الحديدة

الحمد لله وحده على وصولكم بالسلامة . تفهم بارك الله فيك ان هذه الامور التي جرت بتقدير الباري ثم باسباب اعدائكم وإلا نحن إن شاء الله كما تخبرون لكم عاجلا وآجلا . والامور التي فاتت لاشك انها قضاء وقدر وانتم كونوا مطمئني الخاطر على اننا ما نتغير عليكم وانتم ان شاء الله ما ترون إلا مايسركم في جميع الحالات . حالكم حالنا والله يوفقكم للخير

عبد العزيز

عجائب اللاسلكي

انزال باخرة في امستردام بالضغط على زر في بريتوريا

امستردام في ١٧ حزيران ـ ضغط رئيس وزارة اتحاد جنوب افريقيا ضغطاً خفيفاً على زر كهربائي في بريتوريا فاعطى اشارة لاسلكية حركت الباخرة (بلومفتونين) التي تدار بالموتور التابعة لشركة جنوب افريقيا الهولندية فأنزلها الى الحوض في ميناء امستردام يوم السبت الماضي

وقد القى الجنرال هرتزوج ، رئيس وزارة اتحاد جنوب افريقيا المذكور ، خطبة تدشين الباخرة المذكورة فسمعت باللاسلكي بجلاء تام في الحاضرة الهولندية

وكان حاضراً حفلة انزال الباخرة باللاسلكي الى حوض امستردام كل من الدكتور كوليجن وممثل اتحاد جنوب افريقيا ومحافظ امستردام وطائفة من كبار المدعوين اصحاب الشخصيات البارزة

وقد خطب الدكتور كوليجن قائلا ان هذه الباخرة الجديدة ستكون عاملا من عوامل زيادة الروابط الوثيقة التي تربط اتحاد جنوب افريقيا بهولندا ، وقد اذيع هذا الخطاب في بريتوريا باللاسلكي كذلك

تحالف عسكري

بين تركيا وايران

وردت لاسلكية من انقرة تؤيد ماشاع قبلا وهو ان بين المسائل التي تفاوض فيها جلالة شاه ايران وفخامة رئيس الجمهورية التركية عند اجتماعهما في انقرة عقد تحالف عسكري بين الدولتين

وقد استعرض الشاه أمس الاحد الجيش التركي

معاهدة الطائف

وما تحدثه من تبدل خطير

بقلم الكاتب المعروف الاستاذ اسعد داغر

وافانا مكاتب « الاهرام » الخاص من جدة امس بخلاصة وافية عن بعض مواد المعاهدة التي عقدت في الطائف بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن ، فوضعت حداً للحرب القائمة في الجزيرة وسوت المشاكل التي ادت اليها تسوية نهائية.

وحسب القارىء ان يطلع على هذه الخلاصة ليدرك اهمية المعاهدة وخطورة الاغراض التي حققتها ، والآمال التي يصح ان نعقدعليها . ولا يهمنا كثيراً ان تعرف هل تقضي هذه المعاهدة بتعديل الحدود بين المملكتين او بابقائها على ما كانت عليه ، وهل تكون هذه البلدة او تلك القبيلة تابعة لصاحب الرياض او لصاحب صنعاء ، لان ذلك ثانوي في نظر العرب والشرقيين قاطبة ، ما دامت البلاد التي اشتبكت في الحرب والبلاد التي وقعت الحرب من اجلها بلاداً عربية واحدة

فاهمية معاهدة الطائف ليست ، والحالة هذه فيما قد تؤدي اليه من توسع او انكماش في املاك احدى الدولتين، بل في تعيين الحدود وتثبيتها بينهما بشكل لا يترك اقل مجال للخلاف في المستقبل وفي الاسس التي تقوم عليها سياستها الداخلية والخارجية ، وتوحيد خطتها بازاء كل مايحتمل وقوعه من الحوادث ، والسير جنبا الى جنب في طريق السياسة العربية. ان الحدود قد عينت بوضوح تام وان كلا من الفريقين المتعاقدين تخلى عن كل حق كان يدعيه في بلاد الفريق الاخر ، وان المعاهدة نصت على عزمهما على السير في طريق اصلاحية واحدة ذات اغراض واهداف واحدة ، كما نصت على اعلان وحدة قضية البلدين ، وعلى اشتراكهما وتعاونهما في السياسة الخارجية لتعزيز مركزهما ومركز القضية العربية ، ووجوب مبادرتهما الى المفاوضة السريعة والاتفاق العاجل بازاء كل اعتداء خارجي قد يقع عليهما او على احد منهما

وهذه القواعد التي قامت عليها معاهدة الطائف ستقابل بأعظم مظاهر الارتياح في جميع انحاء الشرق العربي ، لانها قواعد تحالف دفاعي وسياسي من شأنه صد مطامع الطامعين في جزيرة العرب ، وتعزيز مركز القضية العربية ، والسير خطوات واسعة في طريق الوحدة القومية وقد تجلت هذه الاغراض في المواد التي تنص على توحيد التمثيل الخارجي بحيث يكون ممثلو عاهل نجد ممثلين لعاهل اليمن ايضا سواء في عواصم الدول او في المؤتمرات السياسية ، وعلى توحيد مساعيهما في السياسة العربية العامة ، كما تجلت في تعهد كل فريق بان لا يعقد مع دولة ثالثة اي اتفاق قبل التفاهم عليه مع الفريق الاخر ، وبان لا يجعل بلاده مسرحا لدسائس او اعمال عدائية ضد جاره وان يسلم المجرمين الذين قد يلجأون اليه ويبعد الشاغبين ودعاة الفتنة والاضطراب الى خارج حدوده

وقد يرى البعض في هذه المعاهدة نوعا من الحماية يبسطها الملك عبد العزيز على اليمن ، بحجة ان الذي يستفيد من امثالها هو الاقوى ، كما يستدل من حوادث التاريخ، ولكن الحقيقة غير ذلك فالمعاهدة معاهدة صداقة بين اخوين مستهدفين لمطامع واحدة ، بل بين شريكين في ملك واحد ، هو ملك الامة العربية، مهمتهما المحافظة عليه ، وانقاذ ما اغتصب منه او هو مستهدف لخطر الاغتصاب . وكل ما يقال غير ذلك قد يكون الغرض منه ايغار الصدور ومحاولة افساد ما اصلحه دهاء العاهلين العظيمين بحسن نيتهما وصدق وطنيتهما . وما دامت المصلحة المشتركة تقضي بتوحيد الخطط والمساعي السياسية والعسكرية والاقتصادية بينهما ، فأية حماية يمكن ان تنشأ عن توحيد التمثيل الخارجي مثلا ، او عن الاتفاق على صد الاعتداء الاجنبي او عن التعهد المتبادل بعدم التعاقد مع دول اخرى على مايمس مصالح احدى الدولتين العربيتين الشقيقتين

ولكن العبرة بالاعمال لا بالاقوال ، واذا صح ان معاهدة الطائف تضمنت مثل هذه الاسس الجديدة بان تستند اليها السياسة العربية العامة فليقل القائلون ما يشاؤون لان الفريقين المتعاقدين يعرفان مصالحهما ولا يحجمان عن التضحية بها حين الحاجة في سبيل مصلحة الامة العربية

الصهيونية تطل برأسها

في سوريا

قالت جريدة الف باء الدمشقية :

وصل الى دمشق منذ يومين ثلاثة شبان يهود يحملون على صدورهم شارات زرقاء مستديرة كتب عليها بالاحرف اللاتينية كلمة (ليكا). وفور وصولهم قاموا بجولة في انحاء المدينة فزاروا الدور التجارية والمستودعات الصهيونية .

والذي علمه مكتب الاخبار ان الشبان المذكورين اجتمعوا بشبان اليهود واتفقوا معهم على تأسيس فرع لجمعية (ليكا) في العاصمة الاموية بدلا من جمعية (هاشومير) التي افتضح امرها والتي حظرت الحكومة على اعضائها عقد اي اجتماع كان

وجمعية (ليكا) جمعية صهيونية اتخذت مركزها مدينة (تل ابيب) ولها فروع في كل مدينة من مدن فلسطين

وقد كان من جملة مقررات الجمعية المذكورة اتخاذ مدينة بيروت مركزا رئيسياً لنشر الدعاية الصهيونية في البلاد المشمولة بالانتداب بعد ان اخذت على عاتقها تهريب الشبان والشابات الى المستعمرات الفلسطينية الصهيونية

والذي علمناه ان من جملة نظام الجمعية المذكور ان كل شاب يهودي مجبور على تأدية رسم شهري معين سواء كان من عداد اعضائها او لم يكن ، وذلك لتستطيع الجمعية المذكورة الكفاح في سبيل تحقيق القومية الصهيونية .

رسول هتلر في باريس

اذيع مساء امس الاول في باريس ان الهر هتلر انفذ رسولا خاصا من قبله الى باريس لمفاوضة المسيو بارتو وزير الخارجية الفرنسوية فقابله مرتين

وبعث مكاتب الديلي تلغراف في باريس تلغرافا الى جريدته يقول فيه ان الرأي في باريس هو ان هذه الزيارة تدل على رغبة هتلر « في الخروج من عزلته مهما يكن ثمن هذا الخروج » وكان غرض هذه الزيارة ان يعجم الرسول عود رجال السياسة الفرنسوية ولم يفوض اليه اقتراح شيء او المفاوضة في شيء. والظاهر ان مقابلاته لم تأت بالغاية المقصودة منها

ولكن الدوائر التي يوثق بها تقول ان الرسول طرق باب المسائل الفرنسوية الالمانية المعلقة فقال المسيو بارتو في مسألة نزع السلاح ان فرنسا لاتوافق على مشروعية خرق المانيا المعاهدة ولا على تسليح المانيا لان تسليحها خطر على سلام العالم

وقد حملت جريدة الاكودي باري على اجتماع المسيو بارتو برسول الهر هتلر وانذرت الجريدة وزير الخارجية من «الشرك الفظ» المنصوب له لان المانيا لم تغير موقفها .

وبعد اجتماع المسيو بارتو بالرسول

حوادث واخبار

اللجنة الفلسطينية في القاهرة

تحتج على الحالة فى فلسطين

يسوء هذه اللجنة التي ترقب ما يجري في فلسطين بعين قلقة وقلب موجع ان ترى السياسة في فلسطين لاتزال ماضية في خطة أضعاف العرب وتهويد البلاد بطرق واساليب لايجيزها عدل ولا يقرها الضمير الانساني

فهناك مصيبة اباحة حدود البلاد وسواحلها للمهاجرين اليهود الفقراء مع التشدد بمنع كل عربي من دخول فلسطين حتى الذين هم من اهلها وكانوا في الخارج ولو كانوا اغنياء

وهناك نكبة عقد القروض باسم البلاد بدين عليها وانفاقها على ما يضر اهلها ويفيد المهاجرين اليهود ويضمن لهم الرخاء

وهناك كارثة نقل المحطة الكبرى من بلدة اللد العربية الى بلدة تل ابيب اليهودية ومحاولة وضع ايدي الصهيونية على ميناء يافا

وهناك فواجع اجلاء الاهالي العرب عن أراضيهم بصور واشكال شتى واخذ الحكومة للاراضي بحجج مختلفة وضمها اليها توطئة للانعام بها على المهاجرين الصهيونيين

وهناك حادثة الاعتداء الاثيم الذي وقع من الصهيونيين بشكل تجمهر على كشافة بيت دجن وجرح قائدها

وبينا كانت جريدة الجامعة الاسلامية وهي احدى صحف فلسطين الكبرى المنافحة عن حقوق البلاد تقوم بمهمتها وتدافع عن حقوق وطنها ضمن دائرة القوانين الاستعمارية واذا بحكومة فلسطين تعطلها اداريا لمدة اسبوع ارهابا لها وترويعا لغيرها. ولو صح أن تلك الجريدة ارتكبت ما تستحق عليه العقاب حقا لكان الواجب ان تحال على المحاكم ولكنهم عطلوها اداريا حتى لايسمعوا دفاعها ولا صرخات المظلومين التي كانت جريدة الجامعة ترددها

فاللجنة الفلسطينية بالقاهرة تحتج على هذه التصرفات التعسفية القاسية وتناشد بريطانيا باسم الانسانية الرحمة باهل فلسطين الذين يكاد الارهاق يخمد انفاسهم. ولا حول ولا قوة الا بالله

سكرتير اللجنة
محمد علي الطاهر

حول مشروع معاهدة الصلح

كتاب من سعادة الاستاذ محمد على باشا

ارسل حضرة صاحب السعادة الاستاذ محمد علي باشا علوبة عضو وفد السلام في جزيرة العرب الكتاب التالي الى جريدة « الاهرام » :

حضرة صاحب العزة رئيس تحرير جريدة الاهرام الغراء.

بعد التحية، اطلعت امس واليوم في برقيات الاهرام على ما يفيد ان

صدر بلاغ رسمي يقول أنهما تفاوضا في مسألة نزع السلاح فبسط الرسول مفصلا طلبات المانيا وقال المسيو بارتو انه يجب على المانيا ان تعود الى اللجنة العمومية لنزع السلاح فتفحص طلباتها فحصا خاليا من كل دوى

وقد قالت الصنداي تيمس في مقالة افتتاحية أمس: اذا أمكن اقناع فرنسا بقبول طلبات الهر هتلر ومنها تسليح المانيا فان المانيا تقبل العود الى مؤتمر نزع السلاح والجامعة. وان لم يتمكن السنيور موسوليني من حمل فرنسا على التساهل خيف حينئذ ان تتألف كتلتان من الدول الاولى ايطاليا والمانيا. والثانية فرنسا والسوفيات «والسيارات التابعة لها والتي تدور حولها»

مكاتبكم حصل على بعض احكام معاهدة الصلح بين الحكومة السعودية واليمن. وان وفد المؤتمر الاسلامي لم يعرف شيئا منها. وان المستر « فلبي » المقيم بالحجاز يرى ان المعاهدة بسط لحماية مستترة من المملكة السعودية على بلاد اليمن الخ.

واني بكل اسف ارى من هذه البرقيات حركة يراد بها الحط من قيمة جهود وفد السلام والمساس بمنزلته التي عرفها له جلالة الملك ابن السعود. ذلك الرجل العبقري الذي اعلن مراراً انه لا يريد اغضاب المؤتمر فيغضب العالم الاسلامي باسره.

ومن غير المعقول ان الوفد وهو وسيط الصلح لا يعرف شروط الصلح. لكن امانة الوسيط تحتم عليه أن يكون عند كلمته فلا يعلن للناس مواد المعاهدة قبل ان تنشرها الحكومتان المتعاقدتان بصفة رسمية.

وكنت اود ان لايقول الشيخ عبد الله فلبي « المستر فلبي » ان المعاهدة حماية على بلاد اليمن. فان المعاهدة بعيدة عن هذا الظن. وان المستر فلبي كان مدة وجودنا بالحجاز دائم الحركة كثير النشاط في عرقلة السلام يسعى في اقناع الناس جميعا ان من فائدة العروبة والمسلمين استمرار نار الحرب ولوانه لم يجسر على الاقتراب مني ليدلي الي برأيه هذا — كنت اود ان لا ينشر المستر « فلبي » شيئا من هذا بعد ان رضي الطرفان بالمعاهدة وقبل ان يوقعها جلالة امام اليمن نهائيا حتى لا تحوم حوله الظنون ويتهمه الناس عفواً بانه انما يسعى لتشكيك الامام وتخويفه فيمتنع عن التوقيع فتعود الحرب ويقع الامام تحت مسؤولية اشعالها وتقع في جزيرة العرب بذلك كارثة لا تبقي ولا تذر.

ارجو نشر كلمتي هذه بجريدتكم مع التفضل بقبول وافر الشكر والاحترام.

محمد علي علوبة

شرقي الاردن والاستعمار اليهودي

ماذا يقال حول زيارة الامير عبد الله لانكلترا

لندن في ١٧ يونيو — نشرت جريدة « صنداي رفري » مقالا لمكاتب قال فيه ان شرقي الاردن هو من الوجهة الجغرافية والتاريخية جزء من فلسطين ولهما مندوب سام واحد ومع ذلك فان المواد الواردة في صك الانتداب عن ايجاد وطن قومي لليهود لا تسري على شرقي الاردن. وقد وافق مجلس عصبة الامم في شهر سبتمبر سنة ١٩٢٢ على مذكرة بهذا المعنى فكانت النتيجة ان اليهود لا يجوز لهم الاقامة في بلاد الامير عبد الله ولو انه يسمح لافراد منهم بزيادة البلاد بين وقت وآخر

وقد كان لابعاد اليهود عن شرقي الاردن اثره الظاهر فقد تقدمت فلسطين تقدما عظيما في السنوات القليلة الماضية في حين لم تستطع شرقي الاردن ان تتقدم تقدما يذكر في السنوات العشرة الاخيرة

وتبلغ مساحة شرقي الاردن ضعف مساحة الاراضي الواقعة في غربه وعدد سكانه لا يتجاوز ثلث عدد السكان في الجانب الآخر من النهر ولكن اذا كان المتجمد من زيادة ايرادات فلسطين يبلغ مليونين ونصف مليون جنيه — ومن المحتمل ان يزيد اكثر من ذلك — فان بلاد شرقي الاردن تعتمد دائما على الخزانة البريطانية لسد النقص في نفقاتها وهو يبلغ نحو ٣٥٠ الف جنيه سنويا تدفع الحكومة البريطانية منه مئة الف جنيه

وقد لاحظ الامير عبد الله منذ عام او اكثر الفرق العظيم بين مركز بلاده الاقتصادي ومركز فلسطين فخطر له ان يجتذب رؤوس الاموال والصناعة اليهودية الى بلاده فدخلت شركة يهودية في مفاوضات معه لاستغلال مساحة من الارض تبلغ ٦٢ الف دونم في منطقة خالية بوادي الاردن منحه اياها مجلس عصبة الامم ولكن قامت احتجاجات شديدة لا من شيوخ شرقي الاردن بل من زعماء العرب في فلسطين فكانت النتيجة ان اضطر الامير الى قطع تلك المفاوضات

وحدث ما عدا ذلك ان حكومة فلسطين بصرف النظر عن احتجاج زعماء العرب او ربما بسبب هذا الاحتجاج — اظهرت عدم ارتياحها الى هذا المشروع قائلة انها لا تكون مسؤولة عن سلامة اليهود الذين يقيمون في شرقي الاردن

وقد اثارت زيارة الامير عبد الله لانكلترا اشاعات مختلفة في بلدان الشرق الادنى فقال بعضهم انه يريد ان يكون حاكما على فلسطين وشرقي الاردن معا وقال آخرون انه يريد ان يعقد قرضا وليس من هاتين الاشاعتين شيء من الحقيقة. اما السبب الحقيقي لهذه الزيارة فهو انه شعر في المدة الاخيرة بحاجته الى رفع سمعته بين شعبه. فالزيارة مسألة مجاملة لها اهميتها بالنسبة الى مركزه السياسي ولكنها خالية من المغزى في نظر السياسيين (الاهرام)

رسالة الخليل التلفونية

اتصل بنا ظهر امس تليفونيا مراسلنا الفاضل في الخليل ونقل الينا الرسالة التالية:

السر ميلز لمبسون في الخليل

زار مدينة الخليل أمس جناب السر ميلز لمبسون المندوب السامي في مصر تصحبه كريمته فاستقبلهما حضرة قائمقام قضاء الخليل وقومندان البوليس

واثر وصولهما زارا الحرم الابراهيمي الشريف فاستقبلهما فيه حضرة مأمور الاوقاف ابرهيم بك الحسيني وموظفو الحرم الشريف. وكان فضيلة الشيخ عبد الحافظ افندي الحوري يتولى شرح وبيان اماكن الزيارة لجنابه

وبعد ان أتم هذه الزيارة عاد الى القدس

سقوط طيارة وموت احد سائقيها

مساء أمس (الثلاثاء) سقطت طيارة انكليزية قرب قرية بني نعيم وقد علمت أن أحد سائقيها، وهو جندي انكليزي، قد قتل. وقد خرجت قوة من البوليس الى مكان الحادث للتحقيق والقيام بالاسعافات اللازمة

استعداد الخليل ليوم مولد سيد البشر

تستعد مدينة الخليل للاحتفال بمولد صاحب الرسالة الاسلامية وسيد البشر محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم احتفالا يليق بمكانة هذا اليوم الذي ولد فيه سيد البشر ونبي العرب

وستحتفل المحكمة الشرعية بيوم المولد النبوي العظيم احتفالا باهراً وتستقبل المهنئين بالعيد السعيد

وقد علمت من فضيلة الشيخ احمد افندي حامد النحوي قاضي الشرع الشريف في الخليل أنه سيصدر امره الى اهالي المدينة بهذا الصدد ويحثهم على أن يكون الاحتفال الذي يقيمونه لهذه الذكرى الرائعة ذا روعة تليق بمقام سيد البشر صلى الله عليه وسلم.

فنهنيء الامتين الاسلامية والعربية بحلول هذا اليوم السعيد ونرجو الله ان يعيده عليهما وهما متمتعين بحريتهما واستقلالهما ان شاء الله.

اراضى زيتا

العشرات فى طريق

انقاذها

قال مندوبنا الخاص :

ليس مجهولا من احد ما بذل ويبذل المجلس الاسلامي الاعلى في سبيل انقاذ مشاع اراضي زيتا من براثن الصهيونية والسماسرة الادنياء!

وقد ذكرنا في عدد ماض ان المجلس الاسلامي الاعلى قد تمكن بعد تلك الجهود من شراء ستة آلاف دونم من ذلك المشاع، وانه استحصل على وثائق البيع التي كانت في أيدي السيدين عبد الرحمن وشكري التاجي وغيرهما، وانتهى الامر باستخلاص تلك المساحة من آلاف الدونمات باسم المجلس الاسلامي الاعلى.

ومنذ ذلك اليوم وفريق من موظفي المجلس منهم سكرتيره الاستاذ جمال الحسيني ومدير الاوقاف الاستاذ عزة دروزة يروحون ويغدون بين القدس وطول كرم وقرية زيتا لانهاء المعاملات اللازمة مع الفلاحين اصحاب ذلك المشاع ليصبح ذلك المشاع من اراضي الاوقاف التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى نهائياً.

وفي صباح امس سافر من القدس الى طول كرم فزيتا الاستاذان جمال الحسيني وعزة دروزة يرافقهما الاستاذ المحامي عوني بك عبد الهادي لمتابعة الاعمال اللازمة لاستفراغ تلك الاراضي من اصحابها واقطع ما بقي لهم فيها من علاقة

وحتى الان لا يرى القاريء شيئاً عن غير الجهود المشكورة التي تبذل لاستخلاص ذلك المشاع من براثن الصهيونية الغاشمة وسماسرة السوء.

بقي ان يعلم القراء شيئاً عن الوسائل الدنيئة التي تلجأ اليها الصهيونية واذنابها من سماسرة محليين، وغير محليين، فقد علمت ان هؤلاء الادنياء الذين رزئت بهم البلاد اكثر من رزئها بالانتداب والصهيونية، يكدون ويجهدون ويلجأون الى احط الوسائل المنكرة لمنع الفلاحين اصحاب الاستحقاق في المشاع عن التنازل عن بقية حقوقهم في مشاعهم مصطنعين في سبيل ذلك شتى أنواع الدعايات المضللة حتى ان القحة قد بلغت ببعضهم الى حد ان صاروا يرسلون المنادين ينادون في القرية ويحرضون الفلاحين على عدم افراغ اراضيهم للمجلس الذي يريد أن يتاجر بها!

وقد علمت من حضرة سكرتير المجلس أن وطنية الفلاحين ومعرفتهم بماهية هؤلاء السماسرة الادنياء قد تغلبت على كل هذه الدعايات الشائنة الباطلة وأن الف دونم من اصل ستة الاف قد سجلت حتى الآن على اسم المجلس وان التسجيل لايزال سائراً سيره وسيتم تسجيل الباقي قريباً ان شاء الله.

الوطنى السجين

سعد الله بك الجابري

جاء في الصحف الدمشقية والبيروتية لمراسليها في حلب أن حضرة الوطني الجريء سعد الله بك الجابري مريض، في سجنه بحمى شديدة الوطأة.

ولم ينس القراء أن سعد الله بك الجابري هو ممن حكم عليهم بالسجن في حادثة الجامع الاموي بحلب التي نشأت عن رحلة الرئيسين الحمراء الى الشمال.

والجديد الذي جاء به مراسلو الصحف في حلب غير نبأ مرض سعد الله بك الجابري أن ستين سجيناً، بما فيهم سعد الله بك نفسه، يقيمون في غرفة واحدة اذا صح تسميتها بالغرفة، فكان طبيعياً ان يمرض سعد الله بك في ظل هذا الهواء الفاسد والعشرات الذين اذا استثنينا مسجوني الاضطرابات منهم، فهم من طبقات المجرمين واللصوص الذين لم يعتد مثل سعد الله بك، وهو من انبل واشرف البيوت العربية في حلب، معاشرتهم والنوم واياهم تحت سقف واحد، وفي ظلمات السجون !!

والمؤسف انه بينما مثل سعد الله بك الجابري يعاني آلام المرض في سجن حلب لممارسة عقيدته السياسية الحرة، كان رئيس الجمهورية ومن اليه من اتباع المستعمرين يحتفلون بعيد جمهوريتهم...

بعثة يابانية في بغداد

وصل الى بغداد المستر شيمودا رئيس البعثة التجارية اليابانية المؤلفة من اربعة عشر من اصحاب المصانع وتجار الصادرات قادمين من الهند للبحث عن اسواق لتصريف بضائعهم

وقد قال المستر شيمودا في بيان له ان الرحلة التي تقوم بها البعثة هي لتعزيز روابط التفاهم المتبادلة بين العراق واليابان وان اليابان لاتقل استعداداً لشراء البضائع عنها لبيعها.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

الحوادث الاخيرة ونتائجها

الم يأن للامة العربية ان تتوحد جهودها بعد اليوم ؟

مقال افتتاحي لجريدة « ام القرى » المكية

يطالع القراء في البلاغ الرسمي المنشور في مكان آخر من هذا العدد ان الشروط الثلاثة التي كان اشترطها جلالة الملك على سيادة الامام يحيي قد نفذت الا قليلا ، وان الادارسة قد تم تسليمهم الا السيد عبد الوهاب فان المراجعات جارية بشأن تسليمه ودخوله فيما دخل فيه عمه واخوه ، وفي هذا مرحلة حسنة في سبيل اقرار السلم في جزيرة العرب .

لا نريد في هذا المقال ان نستعرض التاريخ السابق للادارسة وموقفهم من تلك الناحية من جزيرة العرب كما لا نريد ان نعود لسرد اسباب الحوادث الاخيرة التي كان الادارسة من جملة اسبابها بين هذه المملكة العربية السعودية وبين اليمن اذ يرى القراء هذا مبسوطا في الكتاب الاخضر الذي نشرته الحكومة ، ويرى القسم الآخر في جريدة ام القرى من الوثائق التي نشرناها في حينها عقيب القضاء على ثورة الادارسة سنة ١٣٥١ ، وانما نريد ان نستخرج من ذلك العبرة التي يجب علينا ان نذكرها مع حمد الله وشكره على فضله وما من به .

يروى جمل كثيرة من الحكم المأثورة منها : (اذا وقع القدر عمي البصر) ومنها ماروي من انه : (اذا اراد الله أمراً سلب ذوي العقول عقولهم وذوي البصائر بصائرهم حتى ينفذ حكمه) وهذا كله ينطبق على الموقف الحاضر فان اعداء هذه البلاد العربية واعداء انفسهم من المنتسبين اليها ، من الذين اشربوا في قلوبهم الحقد والحسد والعداوة وعميت عليهم الحقائق فاصبحوا لا يرون الا التفكير بالكيد للعرب انتقاما ، ولكن كيدهم قد جعله الله ، وله الفضل وحده ، في بوار وخسران . ولا نلوم في هذا الموقف العدو على عداوته ، لان من يضلل الله فلا هادي له ، ولهم الاسوة بمن سبقهم من الذين ناوؤا الاسلام ايام بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولنا اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين لاقوا في سبيل الدعوة الى الاسلام من امثال اولئك الخاسرين مالاقوه ، ونحب ان نتلو قوله تعالى (ام حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين)

فاولئك الذين أضلهم الله وأعمى أبصارهم قد يكونون من الذين لا يرجى لهم هداية ولم يقدر الله لقلوبهم ان ترجع للتقوى كما لم يقدر ذلك لابي جهل ولابي لهب وقد كانوا أعمام رسول الله والصق الناس بنسبه ، وان يكن من عتب أو ملام فعلى الذي كان في نعمى ورغد من العيش يأتيه رزقه آمنا مطمئنا ثم يأتيه صبية من أعوان الشيطان ينالون منه بوعودهم الخلابة وأمانيهم الباطلة حتى يخني على نفسه وآله ويوردهم موارد العذاب الاليم . لقد كان للعاقل مندوحة عن مثل هذه المآزق ، ولكن ليس لنا ان نقول الا ان ذلك من نزعات الشيطان وان يكون من ذلك عبرة لأولي الالباب

ما كان يخطر لنا على بال ان دعاة الشيطان وحزبه تبلغ بهم الجرأة للوصول الى ما وصلوا اليه ، وما كان يظن بمن رجح عقله ان ينقاد لأكاذيب أولئك الدعاة وأباطيلهم

وقد علمنا أنه وقعت بيد الحكومة اوراق ووثائق تجمع بين صفحاتها انباء وأخبار كل ماحيك ودبر لاحداث هذه الفتن المتسلسلة للكيد لهذه البلاد ، واذا قدر لنا الوصول الى هذه الوثائق لنشرها على هذه الصحيفة ستسود بها وجوه وتنكمش لها صدور ! وما كنا والله نود ان نكشف لعربي ستراً ، ولكنها الجهالة والضلالة التي أعمت القلوب هي التي تكشف الستر عن صاحبها

ومن رجع لتاريخ جلالة الملك عبد العزيز الاخير منذ قعد أعداء أنفسهم يكيدون له وللامة التي تستظل بظله ير ان الله قد قدر لجلالته من فضله في كل يوم نصراً ولاولئك الاعداء في كل يوم خزيا وعارا ولو منحهم الله شيئاً من البصيرة لكان للعبرة الاولى اثر في نفوسهم تدعوهم للسكون والسكوت حتى لا يخذلوا ويذوقوا عاقبة الخزي والخسران في كل حركة وعمل ويلقوا ذما من سائر افراد العالمين

انه وان كانت مكاره ومصاعب ودماء تهرق وجنوداً من العرب تقتل جنوداً من العرب فان ذلك قدر الله المحتوم ، ولكنه سجل في التاريخ فخار العرب وثبت للعالم ان جلالة الملك عبد العزيز هو ابن بجدتها ، وحامي حمى قلب هذه الجزيرة العربية ، وانه ولله الحمد لم يفل له عزم ولم يكب له جواد ، وما كانت هذه الاعمال التي ساقه اليها اعداؤه بالرغم عنه الا لشحذ سيفه وداعية لان يظهر بين العالمين ويعرف الناس من هو عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل . فقد كان بطلا في الحرب كما كان بطلا في السلم وقد كان بطلا في الشدة والبطش كما كان بطلا في الرأفة والحلم وانا لنرجو ان يكون هذا الحادث الاخير خاتمة احزان الجزيرة العربية وخاتمة لان يمتنع ان يهرق العرب دماء بعضهم بعضاً فتتوحد الكلمة وتتوفر الجهود لحفظ كيان الامة العربية جمعاء ، ويلتئم جمع الامة العربية بعد التفرقة . فتتجه الجهود لجعل الامة العربية في سائر اقطارها متكافلة متضامنة لاعادة مجد العرب في ديارها وحفظ كيانها والدفاع عن حصون بلادها . فان لهم مندوحة عن هذا الشقاق الذي فرق شملهم وشتت جمعهم وجعلهم أمثولة سيئة بين العالمين

مشاهداتي

في رحلتي الى اوربا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الحدائق تعليم الصغار بل الاعتناء بهم بواسطة سيدة تراقبهم وتحرسهم وتلاعبهم العاباً يدوية وبدنية . وقد يخطيء كثيرون في بلادنا ممن يظنون ان حديقة الاحداث اوجدت لتعليم الاحداث ولا شك انه افضل للاحداث المستعدة والدتهم ان تلاحظهم وتعنى بهم اذ يصرفوا اوقاتهم في المنزل حيث تراقبهم عين والدتهم وحيث ترعاهم محبتها التي لا تقاس بمحبة شخص آخر مهما كان قديراً على تربية الاحداث ، وان يكن الالمان اول من انشأ هذه الحدائق ولا يرسلون اليها سوى الذين اهملت تربيتهم المنزلية . ولسوء الحظ يظن كثيرون من اهل بلادنا ان الالمان اوجدوها لتكون اساس التثقيف المدرسي وهذا عين الغلط لانه افضل جداً لكل ولد اذا وجد من يعنى به ان يصرف مدة العمر التي تتقدم ايام المدرسة في بيت والديه حيث تتمكن قواه الجسدية والعقلية من النمو افضل مما لو حشر مع عشرات من امثاله التلاميذ في غرفة واحدة ناهيك عن الخنوع الذي يميل اليه لتدربه باكراً على اطاعة الاوامر التي هو في غنى عنها لانها تقيد حريته في سن يتطلب حرية التصرف والحركة طالما لا تخل تصرفاته بشيء ينجم عنه مضرة له ولغيره

التعليم اجباري في كل انحاء المانيا ولا يستثنى منه احد حتى النور انفسهم يجب ان يرسلوا اولادهم الى المدارس . والنور منتشرون في كل بلدان اوروبا كما سيجيء ذكر ذلك فيما بعد

والتعليم التحضيري والابتدائي كله مجاناً فلا يدفع الطالب راتبا مدرسياً وما على التلامذة سوى دفع ثمن اللوازم ومتى كانوا من ابناء الفقراء المعوزين تقدم لهم هذه اللوازم مجاناً

القانون الالماني يطلب ارسال كل ولد الى المدرسة بين السادسة والسابعة من العمر ومن يخالف ذلك ينال عقوبة مخالفة قانون البلاد وتبلغ مدة التدريس التحضيري [Grundsclub] ٤ سنوات اي من السادسة الى العاشرة من العمر ولا بد لجميع طبقات الامة من ارسال ابنائها الى المدرسة التحضيرية حيث يجلس ابن الغني والفقير ، والشريف والحقير معاً على مقعد واحد دون ادنى تمييز وبعد انهاء مدة الدراسة في المدرسة التحضيرية تتشعب المدارس الى ثانوية والى ابتدائية والابتدائية تقسم الى قسمين : ابتدائية بسيطة وهي المدارس الاهلية عموماً وابتدائية راقية وهي لابناء الخاصة . اما المدارس الابتدائية البسيطة فيجب على كل تلميذ الماني انهاء مدة التحصيل فيها مهما كانت حالة والديه الا اذا التحق بالمدارس الثانوية . اما المدارس الابتدائية الراقية فتعلم ، علاوة على العلوم الاولية التي تعلم في المدارس الابتدائية البسيطة ايضا لغة اجنبية وهذه عادة تكون اللغة الانكليزية وربما درسوا عوضاً عنها الفرنسية ومدة التحصيل في المدارس الابتدائية البسيطة والراقية اربع سنوات ايضا وعندئذ يبلغ الطلبة ١٤ عاما من العمر وهذا هو السن الذي يخول التلاميذ الخروج من المدرسة إذا كانوا من طلاب المهن او الزراعة . وكل من اراد من خريجي المدارس الابتدائية تكميل دروسه يمكنه ذلك بعد درسه ست سنوات اي من ١٥ — ٢٠ من العمر في مدارس اعدادية تخول طلابها تقديم امتحان التسجيل ويدعى ايضاً النضوج للالتحاق في الجامعات . وسمي امتحان التسجيل لانه يحق لمن يجتازه تسجيل اسمه في سجل الجامعة التي يريد الالتحاق بها وامتحان النضوج لان الذي يجتازه يعد ناضجا لتلقي العلوم في الجامعات ولهذا السبب يخول الطالب الذي يجتازه الالتحاق باي جامعة يريد الالتحاق بها . ولنرجع الان الى المدارس الثانوية لان هذه تتفرع ايضاً عن التحضيرية كالمدارس الابتدائية سوى ان الالتحاق بالمدارس الابتدائية واجب على كل تلميذ الماني لا يطلب الالتحاق بالمدارس الثانوية . ولا بد لطالب العلم العالي من الالتحاق بالمدارس الثانوية منذ الحادية عشرة من عمره اي بعد انتهائه من درس اربع سنوات تحضيرية كتلامذة المدارس الابتدائية وعليه تكون مدة الدراسة الثانوية من ١١ — ١٩ من العمر اي مدة ٩ سنوات ينال في نهايتها الطلاب شهادة النضوج او التسجيل وتسمى المدارس الثانوية اسماء مختلفة فالتي للذكور تدعى ريال شولي او غمنا سيوم والتي للبنات تدعى ليتسيوم وغمناسيوم اما درجة ورتبة هذه المدارس الثانويه فواحدة وهي تشترك في تدريس جميع الفروع العلمية

الحكم على يهودي

حكمت المحكمة المركزية أمس الاول بالحبس أربعة شهور على اليهودي حاييم اسحق كوهين بتهمة محاولة ارتكاب فعل مناف للآداب

•

سعيد الزنجي

أحيل سعيد بكري الزنجي على المحكمة المركزية أمس ، وهو الذي كنا ذكرنا نبأ اطلاقه النار على البوليس وجرحه احدهم ، بتهمة محاولة قتل وجرح البوليس وحيازة اسلحة

قضية الاحرار

ورئيس المحكمة المركزية

عاد المستر بلانكت رئيس المحكمة المركزية من مصر وترأس جلسات المحكمة المركزية التي عقدت أمس وامس الاول ، وحتى هذه الساعة لم يعين موعد النظر في قضية الاحرار

الشباب

واسم الشباب يغني عن وصفها ، وقد صدر عددها الثاني طافحاً بما يلذ القراء ، فاشتره حالا وحاذر ان تدعه يفوتك .

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

كيان هذا الوطن

وهذه الاسباب جميعها أسباب سياسية حيوية تقضي بأن نبادر الى تأليف نقابات للعمال العرب . ولكن هناك أسباباً اخرى لمصلحة العمال أنفسهم ، منها أنها تعين عاطلهم ، وتواسي منكوبيهم وتوفر لهم اسباب الراحة والتسلية ، وتدافع عن حقوقهم أمام أصحاب الاعمال الذين كثيراً ما يرهقونهم ويحملونهم من الاعباء مالا يطيقون .

فعلى هيآتنا السياسية ، وعلى كل غيور على مصلحة بلاده وعلى العمال أنفسهم قبل كل إنسان أن يهتموا بهذا الامر ، ويبادروا إلى تأسيس نقاباتهم ، تجمع شملهم ، وتحافظ على كيانهم ، وترفعهم إلى المستوى اللائق بهم ، وتساعد الامة على نوال ما تنشد من حرية واسعة ، واستقلال تام .

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٤٥٣٨ — ٣٣

المقدار كاملا الجنس أرض مبنى عليها دار تحتوي على ثلاثة غرف مع ايوان ومنافع وحمام . وعمارة بطون ٢١ في ٨ كلوب للتفس واصطبل من زينكو ١٢ في ٤ . وبئر ماء مع الدار الموقع البقعة البلدة القدس المساحة ١٤ دونم و ١٠٧١ ذراع القيمة المخمنة سعر الذراع مائتين وخمسين مل . والدار مع البئر ٧٥٠ جنيه وبناية الطوب ٣٠٠ جنيه والياخور ٥٠ جنيه الحدود شرقا أرض المدوره ملك الكرام غربا انطون سابات ولير بستودوموسى شمالا الراهب اندرونيكوس جنوبا الطريق

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى تركة جودت سعيد الدجاني المديون الى بنك انجلو فلسطين بمبلغ ٧٣٥ جنيه و ٥٢٢ مل والفائدة والرسوم وأجرة المحاماة

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف شهر واحد من تاريخ النشر ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة عن الملك مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

١٢—٦—٣٤

مأمور اجراء القدس

حسن صبحي اجار الله